

اللاجم الأميركي للتركي و«الإسرائيلي»

نور الدين الجمال

يؤكد مصدر دبلوماسي عربي أنه لو كان هناك غطاء جوي دولي جدي في الحرب التي أعلنها التحالف على تنظيم «داعش» في العراق، لتمكن هذا البلد من القضاء على «داعش» في فترة قصيرة، ولكن كما هو واضح فإن طبيعة الغارات الجوية التي نفذت ضد هذا التنظيم لا تساعد في التقدم الميداني بالتلازم مع الدور التركي المشبوه والداعم بصورة علنية للإرهاب الذي يعاني منه العراق وسورية. ويرى المصدر: أن قيام التحالف وتشكيله كان منطلقه في الأساس لأسباب داخلية أميركية من جهة لناعية تأكيد وجود الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة وصراع محاور إقليمية، ولذلك، فإن الإدارة الأميركية دخلت في مازق، خصوصاً أن هناك تساؤلات أصبحت تطرح حتى داخل الإدارة الأميركية إلى متى تستمر هذه الغارات الجوية ضد تنظيم «داعش» بالشكل الذي يحصل حالياً والذي لا يساعد فعلياً في هزيمة «داعش». وهذه التساؤلات حجتها أكبر عند الدول الأوروبية وهي نات بنفسها عن التدخل في سورية، لأن عدداً كبيراً من هذه الدول تجري اتصالات مع سورية منذ فترة وإن كانت طبيعتها أمنية، ولكن في بعض جوانبها سياسية أيضاً، كما أن هناك مخاوف عند الأوروبيين من ارتداد الإرهاب عليهم. ويشير المصدر الدبلوماسي إلى أنه من هنا يأتي التدافع الأوروبي لفتح خطوط التواصل مع دمشق وقد ترجم هذا التوجه من خلال الاتصالات والمقاعات التي أجراها بعض ممثلي الدول الأوروبية مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم بعيداً من الأضواء والإعلام على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوضح المصدر بأن سورية والعراق موقفاً حازماً ومشاركاً من دور تركيا المشبوه والمتآمر على أمن وسيادة واستقرار البلدين، لأن أردوغان يحاول مستميتاً تعويض خسارته للإخوان المسلمين في مصر من خلال المواقف التركية المعادية لكل من سورية والعراق، وتجاه هذه المواقف التركية تحاول مصر من جانبها ممارسة الضغوط على المملكة العربية السعودية لاتخاذ موقف واضح من عملية احتمال تدخل عسكري تركي في سورية تحت أي ذريعة، لأن تركيا كما يبدو تجهز نفسه لضرب على الأرض وتدفع بـ«داعش» في الوقت نفسه لضرب الأكراد في المناطق الحدودية وتحديدًا في مدينة عين عرب وريفها وهذا الأمر لم يكن ليحصل لولا الدعم التركي والتسهيلات التي قدمت إلى «داعش» للقيام بالهجوم على القرى الكردية في المنطقة.

ويضيف المصدر: لكن إزاء هذا الواقع على الأرض وما تحاول تركيا تنفيذه داخل الأراضي السورية من إنشاء منطقة عازلة تكون قاعدة للجماعات الإرهابية لقتال الجيش العربي السوري ولتدمير البنى التحتية في سورية، إلا أن الإدارة الأميركية حتى اللحظة لا توافق الحكومة التركية على هذا التوجه وهي ضد أي عمل ميداني تركي داخل سورية. كذلك الولايات المتحدة الأميركية وبحسب المصدر الدبلوماسي لا تشجع محاولة «إسرائيل» أيضاً إنشاء منطقة عازلة في جنوب سورية وإن كانت كل من تركيا و«إسرائيل» يحاول الضغط على الإدارة الأميركية لإجبارها على إعطاء الضوء الأخضر إلى تركيا بالتدخل عسكرياً باعتبارها القوة الوحيدة في المنطقة المؤهلة والمجهزة للقيام بهذا الدور، وإذا حصلت تركيا على الضوء الأخضر الأميركي وكذلك «إسرائيل»، فهذا يعني أن المنطقة ستدخل دوامة من الحروب الإقليمية ويمكن أن تخرج عن السيطرة كما قال وزير الخارجية الروسي أخيراً، ومن هنا جاء التحذير الإيراني الأخير ولو بلغة دبلوماسية إلى المسؤولين الأتراك عبر الاتصال الذي أجراه وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد جواد ظريف مع وزير الخارجية التركي بعد موافقة البرلمان التركي على السماح بدخول قوات عسكرية تركية إلى سورية والعراق لمحاربة تنظيم «داعش» عندما تقتضي الضرورة.

سورية ستنتصر على مخطط أردوغان الحقوق

جك خزمو*

إذ إن الأكراد في المنطقة الواقعة شمال العراق وشرق سورية يواجهون ويحاربون «داعش»، ووجهوا نداءات بضرورة قيام أكراد تركيا بتقديم دعم لإخوانهم الأكراد الذين يحاربون إرهاب داعش، ويتصدون لجرائمه. لذلك فإن عدم إعلانه وقوفه ضد «داعش» قد يثير الأكراد أكثر وأكثر ضد سياسته الراضية لمنهم الحرية التي يطلبونها!

وجد أردوغان أنها فرصة ذهبية له لإقامة منطقة عازلة كان يحلم بها ويسعى إلى إقامتها منذ بدء المؤامرة على سورية، ويبدو أن الرئيس الأميركي أوباما أعطاه الضوء الأخضر للمضي قدماً في هذا المخطط تحت ذريعة توفير الأمان للحدود التركية، وكذلك لدعم ما يسمى بالمعارضة المسلحة المعتدلة، لتحقيق هدف رئيسي له، وهو تقسيم سورية، أي إضعافها، والعمل على إقامة نظام حكم «إخواني» في سورية بدلاً من الحكم الوطني الحالي بقيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد.

إقامة هذه المنطقة «العازلة» أو ما يسمونها «الأمنة» على أراضي العراق وسورية ستساهم في منع توحيد الأكراد في الدول الثلاث تركيا والعراق وسورية، وبالتالي ستكون عقبة كئداء أمام إقامة أي كيان مستقل لهم في هذه المنطقة.

انطلاقاً مما ذكر، فإن أردوغان الحقوق يكيل عداء قوياً للنظام الوطني في سورية لأسباب عدة ومن أهمها: أولاً: الدولة السورية عرّت أردوغان ومخططاته العدائية للعرب، ومحاولته السيطرة عليهم من خلال إفضال المؤامرة التي شنت على سورية.

ثانياً: تبين للعالم أن أردوغان جيد فنّ «الخداع» إذ أقام علاقات مع الدولة السورية ليدخل عبرها إلى العالم العربي نظراً إلى مكانتها المميزة في قلوب الجماهير العربية، ولكنه في الوقت نفسه كان يطنع هذه الدولة من الخلف، أي أنه يمارس سياسة الخداع، وقد كشفتها القيادة السورية وعزته سياسياً.

ثالثاً: حاول توفير الدعم لإخوانه «الإخوان المسلمين» في

بعد اجتماعه إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه لا يمكن لتركيا أن تكون خارج التحالف الذي تقوده أميركا ضد تنظيم «داعش»، وهذا الإعلان هو تعبير في الموقف التركي المعلن قبل ذلك بأن تركيا لن تشارك في هذا التحالف، ولن تسمح للعمليات الأميركية باستخدام المجال الجوي التركي لضرب هذا التنظيم الإرهابي. وعاد أردوغان إلى تركيا ليعلن خطته في إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية لدعم ما يُسمى بالمعارضة المعتدلة، وصرح وبكل وقاحة ولؤم وحقد أن الهدف الأول لتركيا هو إسقاط نظام الرئيس الأسد وتعود أسباب تغير موقف أردوغان، من حالة المتحفظ على المشاركة في التحالف إلى حالة الانضمام الفعلي إليه، إلى وقائع ودوافع عدة مهمة وهي:

وجود علاقة قوية بين «داعش» و«تركيا»، إذ إنه لولا الدعم التركي لما كان هناك هذا التنظيم الإرهابي. وهذه العلاقة مثبتة من خلال شراء تركيا للنفط الذي يبيعه هذا التنظيم الإرهابي، وفي أن تركيا هي التي سمحت لعناصر أتية من كل حذب وصوب في العالم بدخول أراضيها ومن ثم التسلل إلى داخل الأراضي السورية للمشاركة في المؤامرة ضد سورية التي تستهدف تدمير سورية، وكذلك وفرت حكومة أردوغان السلاح لهؤلاء الإرهابيين، وسمحت لقادتهم بالتحرك داخل تركيا بكل حرية وبالتنسيق مع أجهزة استخباراتها.

مارس الرئيس أوباما ضغطاً على أردوغان، أو بالأحرى نصحه بتغيير موقفه لأن تركيا أصبحت متهمه بالوقوف وراء الإرهاب. وهذا سيؤدي إلى حزب «الإخوان المسلمين» في تركيا، وإلى التنظيم الكبير في الخارج.

وجد أنه من الضروري ألا يستغفر الأكراد في تركيا ضده،

رعى افتتاح القصر البلدي في «علي النهري»

الحاج حسن: التحديات لن تشيننا عن القيام بواجبنا

أكد وزير الصناعة حسين الحاج حسن أن التكفيريين لن يستطيعوا أن يهزموا لبنان ولا شعبه ولا جيشه ولا مقاومته، لافتاً إلى أننا «أقوياء بوحدتنا الوطنية وبتاريخنا وبتجربتنا وبإمكاناتنا».

وقال الحاج حسن خلال افتتاح القصر البلدي الجديد في علي النهري «إن احتفالنا الذي نقيم اليوم (...) يأتي في زمن تزامنت القضايا والتطورات في المنطقة،



الحاج حسن متحدثاً خلال الافتتاح

في زمن تحديات سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية». وأكد «أن كل التحديات لن تشيننا عن الاستمرار في واجبنا الإنمائي والاقتصادي والاجتماعي، لأن هناك حقوقاً للناس علينا كدولة ومسؤولين من جهة، ولأننا نريد أن نقول «لاسرائيل» العدو القديم والذي سيبقى عدواً حتى زوالها، وللعدو المستجيب والقاتل والإرهابي والظلامي التكفيري، أننا مستمرون بالعطاء والتطورات في المنطقة، وباللحمة والولاء». وأكد الحاج حسن «أن لبنان سيبقى متطلعا إلى الإمام بجميع أبنائه، وسيبقى يعمل ويبني ويقاوم ويدافع».

وأضاف: «سنعزز مؤسساتنا، كل مؤسساتنا، حكومة ومجلساً نيابياً من خلال عودة التشريع إلى المجلس النيابي، بالسعي والعمل الجاد إلى انتخاب رئيس للجمهورية في أقرب وقت ممكن، من خلال التوافق الوطني، وسنعزز مؤسساتنا الأمنية وفي طليعتها الجيش اللبناني العزيز الذي هو حماة وحامينا وسياج وطننا، سنحززه بالموقف السياسي وبالضامن الوطني حوله، بكل الإمكانيات التي قد تتوافر لنا من أي مصدر، سنعززه بالانتماء إليه وله».

خفايا

رأت أوساط سياسية أنّ تريت تيار سياسي كبير في سحب طلبات ترشيح أعضائه للانتخابات النيابية المقررة الشهر المقبل سببه التقدم في المشاورات بشأن التمديد للمجلس النيابي، وبالتوازي معه حلحلة في الاستحقاق الرئاسي، لأنّ تصديق قانون التمديد ومرسوم نشره من قبل الحكومة بعد صدوره عن المجلس النيابي يحتاج إلى توقيع كل الوزراء وبينهم من يصّر على انتخاب رئيس الجمهورية قبل كل شيء.

سورية، إذ كان حزبه يطالب الرئيس الأسد بالسماح لقادة الإخوان بممارسة نشاطات سياسية، وبأن يحصلوا على مناصب رفيعة. لكن الرئيس الأسد كان واعياً لمخططات وأهداف أردوغان، ورفض ذلك رفضاً باتاً. رابعاً: سقوط الإخوان المسلمين على أبواب دمشق ساهم في سقوطهم على أبواب القاهرة وفي العديد من الأقطار العربية، إذ إنهم حاولوا امتطاء موجة سميت بالربيع العربي ولكنهم فشلوا، لأن الجماهير العربية لفظت مخططاتهم الواسع الخاطر. بعد كل الفشل الذي مني به أردوغان في تنفيذ مخططاته ضد سورية، إلا أنه ما زال يسعى جاهداً إلى تحقيق أحلامه، ولذلك فإن إقامة منطقة «عازلة» يعني احتلال أرض سورية، وهذا يعني اعتداء على سيادة سورية ما قد يشعل فتيل حرب استنزاف طويلة الأمد، لأن أردوغان سيواصل دعم «الإرهاب» في سورية ضد الدولة السورية، وسيحاول المستحيل وقدرة الإمكان إسقاط قيادة الرئيس الأسد وبشتى الطرق القذرة.

سورية، القيادة والجيش والشعب، تعرف مخططات وأحلام أردوغان، وهي قادرة على التصدي لها، ولما يخفيها التحالف الأميركي الوهمي نفسه ضد داعش من مخططات وأهداف قذرة ضد القيادة السورية التي لعبت دوراً فعالاً في عرقلة تنفيذ هذا المشروع الأميركي القديم المتجدد، مشروع الشرق الأوسط الجديد، أي مشروع تقسيم وتفتيت وإضعاف الشرق الأوسط لمصلحة «إسرائيل».

وسورية لن تقف وحدها في مواجهة هذه المؤامرة الكونية الدينية، فهناك حلفاء وأصدقاء لها من دول وشرقا في العالم يعاضونها ويناصرونها ولن يسمحوا بسقوط قيادة الأسد لأنهم لن يسمحوا بهيمة قادة فاسدين عديمي الأخلاق على العالم بشكل عام، وعلى المنطقة بشكل خاص!

*رئيس تحرير مجلة «البيادر». القدس الشريف

شارك في ملتقى «المواطنة والانتماء» بالحواش

يازجي: سورية ليست مرتعاً للتطرف



يازجي متوسطاً المشاركين في الملتقى

لجنة تعصّي الحقائق التي أوفدتها «عصبة الأمم»، وجابت في هذه البلاد لتسأل رأي الناس تطبيقاً لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، وكان الجو العام الخفي، لما طرح وقتها هو: أياً تفضل، انتداباً إنكليزياً أو فرنسياً. يومها وصلت اللجنة إلى الدار البطريركية في دمشق وسالت البطريرك غريغوريوس الرابع طيب الله ثراه، فاجاب البطريرك ومعه نقلت كل أقوال المسجيين الأرثوذكس في أنطاكية وسائر المشرق: أنا أريد انتداباً وطنياً، وأنا انتدب ابن بلدي، وولاني عطية للوطن حيث ولدت وحيث أبقي».

أكد يازجي «أن تاريخ مجد سورية كتبه مسلمون ومسيحيون، والأيام الحاضرة تقول إن قوة نهوض سورية هي بتلاحم أبنائها من كل الأطياف، وهذا التلاحم سطره صمود جيشها وقيادتها وشعبها وجهود المصالحة فيها»، مشدداً على «أن سورية لم تخلق لتكون مرتعاً للتطرف والإرهاب والتكفير ومعبراً إلى فراديس تقترضها فقط عقول مضللة».

أكد بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي فوايت الكنيسة الأرثوذكسية الانطاكية تجاه ما يجري في سورية. وقال خلال مشاركته في ملتقى المواطنة والانتماء الذي نظمته جامعة الحواش الخاصة في وادي النصارى: «نحمد الله أن الأمان عاد، ولو نسبياً، إلى هذه البقعة وصلني من هنا بقلب واحد إلى أن يعود الأمان والسلام إلى كل التراب السوري الذي يوحنا فيه مع إخوتنا سائر أطياف هذا الوطن، تاريخ عيش ونضال من أجل قضايا وشهادة مشتركة في سبيل قضايا هذا الوطن. فالتراب الذي شرب دماء الشهداء، كما قال أحد أسلافنا البطركة، لم يسال إذا كان هذا الدم مسلماً أم مسيحياً».

وأضاف: «نحن اخترنا ونختار اسم الوطن والانتماء إلى الوطن فوق كل شيء. ولعل العود إلى التاريخ القريب مفيد في كثير من الأحيان. ففي عام 1919، ومع نهاية الحرب العالمية الأولى ونهاية الحقبة التركية في بلادنا، جاءتنا

نشاطات سياسية وأمنية

سمر حمود، ورئيس بلدية الميناء السابق عبدالقادر علم الدين. إلى ذلك، تقدم سلام من اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً، بأحر التهاني لمناسبة عيد الأضحى، معتزلاً عن عدم استقبال المهنيين في هذه المناسبة بسبب الظروف الراهنة.

◆ استقبل رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في دارته في الرابية المكتب السياسي لحزب الاتحاد البيروتية برئاسة الدكتور سمر صباغ.

◆ غادر رئيس حزب الكتائب أمين الجميل لبنان متوجهاً إلى فرنسا. ومن المتوقع أن يلتقي الرئيس سعد الحريري ليبحث في آخر التطورات على الساحتين الداخلية والإقليمية.

◆ بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمر مقل مع قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة أمس، الأوضاع الأمنية في البلاد، وموضوع الهبات العسكرية المرتقبة لمصلحة الجيش.

◆ زار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد فتحعلي يرافقه الملحق العسكري العقيد محمد رضا مرزاني، قائد الجيش العماد جان قهوجي، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. كما زار السفير الإيراني الشيخ نصر الدين الغريب في دارته في كفرمتى.



(مديرية التوجيه)

◆ عرض رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية في تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة مع سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان دافيد هل الذي غادر من دون الإذلاء بأي تصريح.

◆ استقبل سلام النائبين جان أوغاسبيان وباسم الشاب الذي أشار إلى أنهما وضعوا الرئيس سلام في أجواء إقامة مؤتمر لمنظمة «السلام الأزرق الدولية» التي تعنى بالمياه وتعقد مؤتمرها الحالي في فينتا، على أن يعقد المؤتمر المقبل في لبنان في اليوم العالمي للمياه الذي يصادف يوم 22 آذار المقبل. وأوضح أن هدف المنظمة نشر الوفاق بين الدول عبر المياه.

◆ عرض سلام مع وفد من جمعية الصداقة المصرية اللبنانية برئاسة وزير السياحة ميشال فرعون، قرار جمعية الصداقة المصرية اللبنانية بتنظيم الملتقى الاقتصادي المصري - اللبناني في 24 و25 تشرين الثاني المقبل، في القاهرة والهادف إلى تنشيط وتطوير العلاقات بين البلدين، ووجه إليه دعوة إلى أن يكون ضيف شرف الملتقى، وإلقاء كلمة في جلسة الافتتاح وتكون مناسبة لإنتعاق اللجنة المصرية - اللبنانية الرسمية. وأبدى سلام استعداداته للميدني لتلبية هذه الدعوة والتنسيق مع رئاسة الحكومة المصرية في هذا المجال.

◆ ومن زوار السراي المدعي العام التمييزي القاضي



سلام مجتمعاً إلى الشاب وأوغاسبيان (دالاتي ونهرا)

الجديد

بلا تشفير

الأربعاء 09.20 PM

بلا حصانة

www.otv.com.lb

الثلاثاء 7 تشرين

بلا حصانة

21.15

OTV

www.otv.com.lb

قهوجي خلال لقائه فتحعلي والملحق العسكري الإيراني